www.printo.it/pediatric-rheumatology/EG/intro

# العلاج بالأدوية

نسخة من 2016

## 7- الميثوتريكسات

### 1-7 الوصف

دواء الميثوتريكسات عبارة عن دواء كان يتم استخدامه لعلاج الأطفال المصابين بعدد من الأمراض الروماتيزيمية لسنوات عديدة، وقد صُنع الدواء في البداية ليكون علاجاً مضاداً للسرطان نظراً لقدرته على إبطاء معدل انقسام (تكاثر) الخلايا.
وعلى الرغم من ذلك، ليس لهذا الدواء أثراً مجدياً إلا في حال تناوله بجرعات كبيرة. أما في حال الجرعات المنخفضة المتقطعة لعلاج الأمراض الروماتيزمية، فإن تأثيره المضاد للالتهاب يسلك آليات مختلفة. وعند استخدامه بهذه الجرعات المنخفضة، فإن أغلب الآثار الجانبية التي تصاحب الجرعات العالية إما أنها لا تظهر مطلقاً أو يسهل مراقبتها والسيطرة عليها.

### 2-7 الجرعة/طرق التناول

يتوافر دواء الميثوتريكسات في شكلين رئيسيين:أقراص وسائل للحقن. ولا يُعطى الدواء إلا مرة واحدة أسبوعياً في نفس اليوم. ويكون مقدار الجرعة المعتاد 15-10 ملجم للمتر المربع في الأسبوع (بحد أقصى 20 ملجم في الأسبوع في المعتاد). وتعمل إضافة حمض الفوليك أو الفولينيك بعد 24 ساعة من إعطاء دواء الميثوتريكسات على تخفيف وتيرة بعض الآثار الجانبية.
ويحدد الطبيب طريقة التناول بالإضافة إلى الجرعة وفقاً لحالة كل مريض.
يكون امتصاص الأقراص بشكل أفضل عند تناولها بعد إحدى الوجبات ويفضل تناولها مع المياه. ويمكن أيضاً الاستعانة بالحقن تحت الجلد مباشرة كما هو الحال مع حقن الأنسولين لمرض السكري، إلا إنه يمكن أيضاً حقنه في العضلات أو في الوريد في حالات نادرة جداً.
ويتميز الحقن بسهولة الامتصاص وعادة ما تكون الاضطرابات المعديّة بعده أقل. عادة ما يكون العلاج بالميثوتريكسات طويل الأجل بمدة تصل إلى عدة سنوات. وينصح معظم الأطباء باستمرار العلاج لمدة لا تقل عن 12-6 شهراً بعد إتمام السيطرة على المرض (هجوعه).

## 3-7 الآثار الجانبية

لا تصيب معظم الأطفال الذين يتلقون العلاج بالميثوتريكسات سوى بعض الآثار الجانبية القليلة من بينها الغثيان والاضطرابات المعدية، وهى آثار جانبية يمكن السيطرة عليها عن طريق تناول الجرعة ليلاً كما أنه كثيراً ما يوصف للمريض فيتامينات وحمض فوليك للوقاية من هذه الآثار.

أحياناً قد يساعد تناول أدوية مضادة للغثيان قبل وبعد جرعة الميثوتريكسات و/أو تغيير طريقة التناول إلى الحقن. تتضمن الآثار الجانبية الأخرى تقرحات الفم مع حالات أقل من الطفح الجلدي. أما الكحة ومشاكل التنفس فهي من ضمن الآثار الجانبية النادرة في الأطفال. وعادة ما يكون التأثير على عدد خلايا الدم البيضاء معتدلاً إن وجد. كما تندر جداً إصابة الأطفال بضرر طويل الأجل في الكبد (تليف الكبد) نظراً لغياب العوامل الأخرى المسممة للكبد مثل تناول الكحوليات.

ينقطع العلاج بالميثوتريكسات في المعتاد عند زيادة إنزيمات الكبد ويستأنف مرة ثانية بعد هبوطها للمعدلات الطبيعية، ومن ثم يلزم إجراء اختبارات الدم بصورة منتظمة أثناء العلاج بالميثوتريكسات. وغالباً لا تزيد نسبة خطر التعرض للأمراض في الأطفال الذين يتلقون العلاج بالميثوتريكسات.

قد تكون هناك اعتبارات أخرى مهمة حال كون طفلك في مرحلة المراهقة؛ فتناول الكحوليات يجب تجنبه بشكل تام نظراً لأنها قد تزيد من نسبة سمية الميثوتريكسات بالنسبة للكبد. كما أن الميثوتريكسات قد تضر بالأجنة، ولذا من الأهمية بمكان اتخاذ احتياطات منع الحمل عندما يصبح المراهق نشط جنسياً.

## 4-7 دواعي الاستعمال الرئيسية للأمراض الروماتيزمية في الأطفال

التهاب مفاصل الأطفال مجهول السبب.

التهاب الجلد والعضلات لدى الأطفال.

الذئبة الحمامية المجموعية لدى الأطفال.

تصلب الجلد الموضعي.